

ما دورك | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل واصلي واسلم على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار وعلى اله وصحبه البررة الاطهار وبعد - [00:00:00](#)

ما دورك هكذا اسأل نفسي واسأل كل محب وكل حاضر وكل سامع ما دورك ولابد من اجابة كل عاقل يسأل نفسه السؤال ويبحس عن الاجابة قبل ان يفوت وقت الامتحان - [00:00:50](#)

وتسحب الاوراق ولا يستطيع ان يكتب سطرا في الاجابة فالان سؤال ما دورك واقصد ما دورك في هذا الدين ما دورك في هذا الدين وله دورك في الدين ايه ودورك لهذا الدين ايه - [00:01:37](#)

ولابد ان تجيب ان لم تجب انت الخاسر وينتهي الوقت سواء عمرك او عمر الدنيا كلها ومن اجاب اجاب ومن سلم الورقة خالية فلا يلومن الا نفسه فقد اجاب افضل منه. واحسن منه قولاً وفعلاً. واعتقاداً من - [00:02:15](#)

انسان وحيوان وحجر وشجر وجن وانس. كل هذا او كل هؤلاء اجابوا احسن من اجابته. وادوا احسن من دولة حته تتضح الصورة استوقفني هذا الحديث برواياته حول هذا الكائن العجيب - [00:02:49](#)

اخرج البخاري في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان المسجد اي مسجد النبي. كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل - [00:03:21](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام الى جذع منها فلما صنع له المنبر وقام عليه سمعنا لهذا الجزع صوتا كصوت العشار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

فوضع يده عليها فسكنت هكذا رواه البخاري في باب علامات النبوة وروى انس وابن عباس رضي الله عن الجميع كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبر فلما اتخذ المنبر - [00:04:20](#)

وقام عليه حن الجزع حنا الجزع فاتاه فاحتضنه فسكنه وفي رواية عند انس يقول فاحفظنه او فسكن فقال لو لم احتضن لحن الى يوم القيامة. لو لم احتضنه الى يوم القيامة - [00:04:51](#)

وفي رواية عند الدارمي من رواية بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اختر ان شئت ان اغرسك حيث كنت او اغرسك في الجنة. فتشرب من انهارها فتنبذ ويحسن نبتة او ثمرة فيأكل منك اولياء الله - [00:05:34](#)

فقال اختار ان تغرسني في الجنة اجتهد بكل هذا هذا الكائن العجيب الذي وجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لما بنوا المسجد سقف المسجد كان محمولا على جزوع النخل - [00:06:09](#)

هنا تمن اعمدة يبقى تمن جزوع نفس. في مسجد النبي الاول المسجد الاول وفي جذع صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخطب الناس وقف عليه امرأة من الانصار عندها غلام نجار - [00:06:37](#)

طلبت من رسول الله ان يصنع لها هذا يصنع له هذا النجار منبرا يقف عليه. فصنع لها منبرا من درجتين ويخرج على الثالثة. صلى الله عليه وسلم اول جمعة واول مرة - [00:07:09](#)

جاء بالمنبر المصنوع هذا ووضع في مكان المنبر الحالي ليقوم عليه رسول الله في رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فسمعنا طوقا كصوت العشار. والعشار الناقة التي اخذ ولدها - [00:07:34](#)

واحنا برضو بيئة فلاحين لما يكون في يعني صغير من ابناء الحيوان يبرضع وفي علاقة بينه وبين امه علاقة رضاع تفصل بينهم تسمع

لامه صوتا وتسمع له صوتا. هذا الصوت بالنسبة للنوق - 00:08:05

صوت العشاء. الناقة التي اخذ منها ولدها. سمع الحاضرون الذي حين يصلون الجمعة مع رسول الله اول جمعة يقف على المنبر

المصنوع ويترك المنبر الطبيعي الذي وضع مع تأسيس المسجد سمع الحاضرون صوتا - 00:08:30

كصوت الناقة التي اخذ ولدها فما العمل؟ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اي نزل من على المنبر ووضع يده عليه فسكن بطل يصوت

هذه رواية الجبل. رواية انس وابن عباس رضي الله عن الجميع - 00:09:00

يقول نزل او جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه. فاحتضنه. فسكت رواية عند انس يوجه النبي صلى الله عليه وسلم الكلام

للمسلمين لو لم احتضنه لحنا الى يوم يوم القيامة - 00:09:29

لحنا الى يوم القيامة انا اطرح هذا السؤال افكر في الحديث وتأمله. لماذا صوت الجزع واصدر صوتا كصوت العشار. صوت الناقة

التي اخذ ولدها. حن الجزع كما في الرواية الاخرى - 00:10:00

لمصر نسأل انفسنا هذا السؤال لماذا هل لانه مش هيسمح خطبة النبي؟ طب ما هو النبي جنبه اهو اكيد الجزع جنب المنبر طب

بيصوت ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال طلعه برة بقى عامل زحمة في المسجد - 00:10:23

حدك الصاوي يتدفى به او يشوي عليه حنة لحمه ولا حاجة فيعيط بعد كده هيتكسر ويبقى فحم وتراب وعشان كده اصدر الصوت

كصوت الناقة التي اخذ ولدها لماذا يحن الجسم - 00:10:47

او لماذا يبكي الجسم حينه بكاء. صوت مسموع. وشيء غريب. الشجر ما سمعناه يبكي ولا سمعناه يغني انما نسمع صوت حزين صوت

كائن مكلوم فقد شيئا عند احساس حزين. طب لماذا انت حزين ايها الازن - 00:11:11

تفرق ايه وحزين ليه؟ طب ما انت ما زلت في المسجد وكل كلمة الرسول هيقولها في خطبته انت سامعها. مش فارقة يقف عليه يقف

على المنبر انت ما زلت في المسجد النبوي. وما زلت بتسبح خطبة النبي. طب بتعيط ليه - 00:11:43

هل سألت نفسك اولا يا عبد الله؟ هل بكيت مرة هل بكيت مرة؟ ولماذا بكيت هل فكرت تبكي مرة ومن اي شيء تبكي هذا جزع يبكي.

يبكي لماذا؟ ما زلنا - 00:12:06

مش لاقيين السؤال جواب اولا الرسول عليه الصلاة والسلام ما هانوش ده ريحه كان بيقف عليه وقف على غيره اللي كان بيطلوه من

النبي بيطلوه. ما زال يسمع الحديث لم يطرد من المسجد - 00:12:33

فمن داعي للبكاء اذا ما ادعي البكاء في حديث بريدة النبي صلى الله عليه وسلم خيره بعد ما سكن خلاص واصطلحنا خيره. قال له

احشر ان شئت ان اردته الى المكان الذي كنت فيه فتنبت - 00:12:54

ترجع ثاني في المكان اللي كنت فيه وتبقى نخلة. بعد ما كان جزع تبقى نخلة وتطلع تمر ثاني ارجعك وان شئت اغرسك في الجنة

تشرب بقى من انهار الجنة وتطلع ثمرة - 00:13:16

ياكلوا مين؟ اولياء الله. اختار حاجة من الاثنين يا جزمة قال اخر ان تغرسني في الجنة. ما ارجعش ثاني ان تغرسني في الجنة عباد

الله هل هذا الجزء ممكن ان يعلمنا شيئا - 00:13:42

ولا احنا علماء والله العزيز ارانا اجهل من الجسم والله العزيز الذي رفع السماء بالعمد ارانا اجهل من الجزع واقولها بملئ فمي وعلى

العموم اجهل من اللسان لماذا بماذا؟ الجزع كان له دور بسيط جدا - 00:14:11

الخطيب لو وقف قدام صف او اثنين على الارض يشوفوه ويبقى باين واسمعه طب الصفوف كترت والمسافات بعدت لما يكون

واقف الناس اللي ورا ما تشوفوش وما تسمعش صوته محتاج نعليه شوية - 00:14:49

لما نعليه اللي ورا يشوفوه. ويسمعوا صوته وظيفه الجنس بيرفع الجسد الشريف اربعين سنتي. ستين سنتي تمانين سنتي متر ارفعه

عشان يبلغ الصفوف الاخيرة بس ده دورك احب لماذا تحرمني يا رسول الله من هذا الفضل - 00:15:10

انا لقيت كده معطل. بقيت كائن عاطل. باطل. ما ليش دور. ما ليش وجود بقيت في السلة بقيت في السلة والنجار عامل منبر هو اللي

هيرفعك. والناس تسمعك. وانا ما عادش - 00:15:49

لي شغله انا كده مزلوم بقيت مهمش فبكي الجز لانه ما يملكش انه يعترض على رسول الله. انما يملك ايه؟ يملك البكاء يملك البكاء. هعمل ايه في رسول الله؟ هعترض؟ ما اقدرش اعترض - [00:16:13](#)

خلاص والمنبر اتخط ووقف عليه الرسول. انا كده بقيت ايه؟ بقيت نكرة نكرة ما عدش لها لازمة. انت كنت بتعمل ايه بتألف؟ ابدأ. بتكتب الحديث النبوي؟ ابدأ بتسجل القرآن؟ ابدأ. انا بارفعه شوية - [00:16:39](#)

عن مستوى سطح الارض. الناس ينظرون اليه ويسمعون منه ده اللي اقدر اعمله. ولو كنت اطول من كده هرفعه. ولو بتمدد هتمدد وارفعه. صلوات ربي وسلامه عليه اما الان فبقيت - [00:17:07](#)

نكرة بقيت مهمل ما عدش لي دور ما عدش لي وظيفة. اه صحيح انا بسمعه كل خطبه سمعها بالكلمة بس ما ليش دور فيها ما ليش دور؟ لا ببلغها ولا بساعد في تبليغها - [00:17:28](#)

ما عدش بيضر. انا باسمعها اه. مشحون من احاديثه. مشحون من مواعظه. بس بس عندي وخلاص لا ببلغ لان انا قاعد في المسجد ولا لي دور في تسهيل التبليغ ما يصحش - [00:17:54](#)

انا حزين فيبكي الجزع في رواية انس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لو لم احتضنه لحنا الى يوم القيامة يعني كنا هنروح المسجد النبوي ولو لقينا الجزم هنسمعه وبيعيط - [00:18:19](#)

وبيحن لو الرسول ما عملش كده. دكاترة تبقى مصيبة كانت هتبقى مصيبة لان الرسول هيسيب لنا حاجة هتنسينا ربنا الجزع والجزع بيحن بتحن ليها جزع ده يقول لك من ايام النبي وهو عمال يحن كده - [00:18:43](#)

وصوته كده مستنيان النبي ده احنا هنسب النبي مش هنسلم عليه. ولا هنصلي في الروضة ونقعد بقى نبص ندعو بقى ونلف حوالين الجايزة واللي يسجله بالموبايل واللي يصوره واللي جاي بقى عمال يحن - [00:19:05](#)

فالنبي يغلق كل ابواب الشرك. ويرضي خاطر هذا المخلوق فاحتضنه رواية جابر فوضع يده علي للسكن سكت خلاص الصوت راح رواية ابن عباس وانس احتضنه الله طب لما تجمع بين الروايات يعني لا يكفيه المس مسلا - [00:19:25](#)

لازم من حضنه يبقى هنيئا له احتضنه رسول الله هنيئا له هنيئا لهم في رواية بريدة الرسول خيرها قال له ترجع مكانك ولا اغرسك في الجنة قال له غرست في الجنة - [00:19:55](#)

الالباني عليه رحمة الله قال في ذكر الاثر سم قال سنده جيد على شرط مسلم سنده جيد. ايه الاسر اللي زكروه؟ انه دفن تحت المنبر دفن تحت المنبر عشان نحل الاشكال - [00:20:22](#)

منبر والجسم فشالوا المنبر وحفروا وخطوا الجزم. عشان يبقى برضه هنا مكانه هنا ما يبقاش مهمل ما يبقاش في السلة ما يبقاش ذكرة ما يبقاش هامشي وقال سنده اي دفنهم تحت المنبر - [00:20:51](#)

القاضي عياض له كتاب جميل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الشفاء الشفاء ذكر فيه انه عند توسعة المسجد في عهد سيدنا عثمان اخذ الجزع اخذ الجيزة من تحت المنبر - [00:21:16](#)

واخذه ابي ابن كعب سيد القراء. وظل في بيت ابي حتى اكلته الارضة جزع يا عباد الله له دور كما دوري ودورك لهذا الدين هل رأيت حجم المسؤولية هل استشعرت ما نحن فيه من بلادة - [00:21:37](#)

من بلادة بلد متناهية الله سبحانه وتعالى احيا لعيسى ابن مريم بشره تكلموا وفاق محمد صلى الله عليه وسلم كل الرسل ومنهم عيسى فاحيا لهم من لا يتكلم اصلا البشر من عادتهم اتكلموا. احيا الله القليل لموسى. وسألوه بنو اسرائيل من قتل قلقة لفلان ومات ثاني - [00:22:15](#)

واحيا الموت لعيسى. طب واحيا الجزر لمحمد ويتكلم ايها ابغ ليس من عادة الشجر ان يكلم البشر. الشاطر بيتكلم. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحا ولكن ان يكلم البشر - [00:22:50](#)

وان يكون له صوت يسمعه البشر هذا ما كان ابدأ. فكان من معجزات رسولنا صلى الله عليه وسلم احيا لهم عزة الجزع يا عباد الله شيء في نزرع الصم ما لوش دور - [00:23:17](#)

لكن هو يرى ان له دور وما يتنازلش عنه فهل اصلا علمت لك دورا حتى تتنازل او لا تتنازل. فاذا علمت هل استمسكت بدورك الجزع
يرفع الجسد الشريف سنتيمترات تفضل ما عملش حاجة زي كده - [00:23:39](#)

فهل رفعت الدعوة او الداعية ولا خسفت بالدعوة والداعية وبعد ذلك نظن ان احنا على خير وايه ونرى في انفسنا ايمانا احسن من
ايمان الصديق ونحن ما حصلنا مرتبة الجزع - [00:24:11](#)

حزين لانه مش قادر يرفع الجسد مش يبلغ الدعوة مش قادر يرفعها اذا اين دورك مع الدعوة مع الدعوة هل وصلت لمين مش هقول
لك للناس ما توصلهاش للناس يا اخي - [00:24:37](#)

لولادك عملت معهم ايه لاقرب الناس لك لمن امرك الله بهم على وجه الخصوص. قوموا انفسكم واهليكم نارا طوبوا انفسكم واهليكم
نارا هل بكيت مرة ان في حاجة في هذا الدين ناقصة عندك في بيتك - [00:25:05](#)

انت عملت شيه ما وصلتش هل بكيت مرة لما عرفت ان بنتك مسلا ما السبب يعني؟ لا تعرف تصلي وهي حائض ولا ما تصليش وهي
حائض ولا الحيض يبجي امتى ولا يمشي امتى او زوجتك ابنك بلغ الحلم - [00:25:36](#)

بيصلي ازاي بيصلي ازاي؟ بيصلي هو جنبه؟ ولا ما يعرفش يعني ايه طهارة من جنابة؟ ما يعرفش هل بكيت ان اسرة ومجتمع بيهبط.
اسرة الى النار بتهوي. والجزع يبكي علشان مش - [00:25:58](#)

ما لوش دور في رفع جسد شريف. ما فيش دعوة. لا الدين اللي عمال يتاكل بيبوش زي السكر بيبوش في حياة الناس كل يوم بيبوش
منه شوية ويزوف كالمح كسكر - [00:26:19](#)

وبنضحك وبننكت كأن ما فيش حصة وجزء بيبكي على انه ما عدش له دور. زيه زي اي حاجة في المسجد؟ لا لانه استشعر الدور لما
ذاق حلاوة الدور ونزعت منه تلك الحلاوة - [00:26:50](#)

كان هيجن الى يوم القيامة وما انقزه من هذا الحزن الدائم الا احتضان رسول الله هو اللي انقزه من هذا الحزن الدائم. وبعدين طيبوا
خاطره وحفروا وحطوه تحت المنبر عشان - [00:27:16](#)

اجمع بين الاليه؟ الحسينيين وما نزعش حد. لا نزع المنبر ولا نزع الجسم انها الاحاسيس يا عباد الله تجاه هذا الدين كل شيه في
الوجود عارف وزنه وخدمته بهذا الدين - [00:27:37](#)

قال رب العزة لما اهلك الطواغيت الفراعنة ودمرهم في سورة الدخان. بعد ما اهلك قوم فرعون قال فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منبرين. يعني كأن السما والارض عملوا فرح - [00:28:00](#)

عمل عيد عمله حفلة وقالوا الحمد لله خلصنا من نجاسة خلصنا من قذارة فما بكت اذا السماء والارض يبكون اذا لم يبقوا على
الكافرين يبكون على الصالحين يبكون على الدين يبكون على الدين عندهم احاسيس. والله العزيز ارق من - [00:28:21](#)

حسييسين في هذا الزمن اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله عن جبر بن عبدالله
قال قدمنا من سفر مع رسول الله. كانوا في سفر ورجعوا. حتى دخلنا حائط لبني النجار - [00:28:53](#)

حائط يعني جنيينة او بستان مضروب عليها سور يعني فاذا فيه جمل هذا الجمل لا يترك احدا يدخل الحائط الا شد عليه فشكوا ذلك
لرسول الله فجاء حتى دخل الحائط اي رسول الله - [00:29:28](#)

يبقى البستان او الجنيينة دي فيها جمل. والجمل شبه مصعوب اي حد يخش الجمد يبجي عليه وما ادراك ما الجمل بقى وما ادراك ما
الجمل يبجي عليه فاتح بوقه عليه مستحيل لو انت مين حد؟ لازم تفر من امامه - [00:29:55](#)

يا رسول الله شوف لنا حل فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فدعا. خد تعال اذا كلمت النملة سليمان والله لقد اعطى الله رسولنا
اعظم ما اعطى الرسل كل اللي خدوه الرسل جملة من اولهم الى اخرهم اخذه رسول الله وحده - [00:30:16](#)

كل اللي خدوه هو خده لوحده معجزات متفرقات كله اجتمع له صلى الله عليه وسلم دعاه خش تعال فجاء الجمل. واضعا مشفره على
الارض حاطط شوف العنق بتاع الجمل راسه مرفوعة - [00:30:46](#)

نجس البرج وحط المشفر على الارض امام رسول الله الصلاة والسلام قال طب هو الرسول هيمشي بقى يروح الرسول يروح لحاله

مش يقعد جنب الجمل. لكن هو عاوز يمكن الناس منه - [00:31:11](#)

ولا حد قادر يخطب ولا حد قادر يقرب منه. فوضع مشفره على الارض ثم قال هاتوا خطاما يبول خطام اللي بيطلب في فيه احدى

شفتي الجمل اتوا ختاماً فجاءوا بخطام فخطمه - [00:31:31](#)

ثم سلمه لصاحبه عشان تستغله استخدمه سم التفت الى الناس. طبعاً المنزر هو عارف ان فيه علامات استفهام وكلام واسئلة بتدور

في ازهان الصحابة حول هذه الصحابة ليس من باب الاستغراب لكن لا - [00:31:52](#)

يعني عاوزين كأنهم عاوزين يسألوا يتكلموا بيقولوا حاجة فالتفت اليه وقال ما بين السماء والارض من شيء الا ويعرف او يعلم اني

رسول الله لا عاصي الجن والانس ما بين السماء والارض من شيء - [00:32:14](#)

الا يعرف اني رسول الله. بتاع دي لو الرسول دلوقتي هتعرف عارفة ليه رسول الله. اي شيء بين السماء والارض عارف الدين رسول

الله الا عاصي الجن والانس اللي مش عارفيني وان عرفوني يعرفوني معرفة نظرية. رسول الله قال يا محلاه رسول الله - [00:32:43](#)

يا حلاوة رسول الله وخلص بنحب رسول الله وغرقنا الدنيا حب لرسول الله وافعال مثل القطران عاصي الجن والانس. ما يعرفه انه

رسول الله الجمل امر يستجيب تعالى فجاء والله سبحانه وتعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:33:09](#)

امر تنفزه جمل. الجمل اللي داخل الجنة ولا داخل نار؟ يعني الجمل ان اطاع رسول الله مش داخل الجنة مش داخل الجنة الحيوانات

مش هتخش الجنة قد اطاع رسول الله مش داخل الجنة. وان عصى رسول الله من دخل النار - [00:33:49](#)

بس مش هياصلها. ده احتمال مستحيل مش هيصيه لكن لو اطاعه مش داخل الجنة وان عصاه مش هيصيه بس نقول لو عصاه لكن

مش عصاه ابدا ابدا ما بين السماء والارض من شيء الا ويعلم اني رسول الله الشاهد - [00:34:09](#)

اي اي يسمع كلامي اي لا يعصي اوامري فكان الجزع من ضمن الاشياء اللي بين السما والارض وعارف النبي كويس وسمعه كويس

ولما لقي دوره كما قلت اصبح هامشي قال لأ مش نافع كده - [00:34:32](#)

شوفوا لي حل طيب هيعترض على رسول الله ما يملكش زي ما بيقولوا حط همه في نفسه وظل يبكي طياحين النبي صلى الله عليه

وسلم قبل ان بيعث لسة ما قالش انا رسول من رب العالمين - [00:34:57](#)

رايح جاي ماشي في ازقة مكة وشوارع مكة انسان عادي انسان عادي هنا الانس مش عارف يقول ده رسول الجن ممكن يكون عند

بعضهم علم ممكن انما الحجر عارفه كل الشوارع اللي مشي فيها عارفاها - [00:35:20](#)

وعارفة ان دي رسول الله في منها اللي ساكت ومنها اللي مش ساكت قال في حديس عند مسلم وغيره اني الكلام ده قاله امتى وهو

في المدينة اني لاعرف حجرا بمكة. يبقى هو مش في مكة. اني لاعرف - [00:35:49](#)

بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان الصحابة ناس عقلاء مش اه مش كده يعني حاجة طفيلية كده اي حاجة يسألوا

فيها اي حاجة يتكلموا فيها لا. ولا واحد فيهم - [00:36:14](#)

قال له استحلفك بالله مسلاً يا رسول الله. قل لي مكانه فين مش ممكن ما هو لو قال لهم على ما كانوا هي نفس المشكلة لو ساب لهم

الجزع بيحن - [00:36:44](#)

اولا الصحابة ما سألوا ولدا لهم يقول اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان. يعني كان منين الرسول

صلى الله عليه وسلم ما يفوت - [00:37:00](#)

في المكان اللي فيه الحجر ده الحجر يقول له السلام عليك بس ما كانش بيقول له السلام عليك يا رسول الله قل السلام عليك يا

محمد. ايه الشاهد من هذا؟ الشاهد من هذا لو قال له يا رسول الله كان يبقى هو بيتهياً نفسياً ان هيبقى - [00:37:23](#)

رسول الله فلما يجي له جبريل يقول له مرحبا انا منتظرك من زمان. ده الحجر عمال يقول لي بقى له شهرين بقى له ثلاثة يا رسول

الله يا رسول الله - [00:37:44](#)

وانا مش لاقى حاجة تعملني رسول الله انت كنت فين يا مرحبا. انما لما جاءه جبريل خشي على نفسه. وظن ان هذا جن او شيء

يههلكه ولذلك يقول رب العزة في سورة النمل وما كنت ترجو - [00:37:55](#)

ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. ما كانش في بالك ابدانك هتكون ايه؟ نبي. فكانوا يسلموا عليه عباد الله لكل منا دور اول تفعيل للدور شف انت - [00:38:15](#)

دعوة نبيك وصلت لاسرتك ولا لا انت هل مسل الجزع لك دور في توصيلها ولا انت متفرج متفرج واقسم بالله اتفرج كيفما شئت لن يعتق اولادك ولا اسرتك الشياطين الانسية والجنية. اتفرج هم هيوصلوهم دعوة ابليس. ان لم توصلهم - [00:38:37](#)
دعوة رسولك هتوصلهم دعوة ابليس وتبقى انت متفرج واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في اموال والاولاد واعدهم يبجي ربنا سبحانه وتعالى سمح له بهذا. روح اعمل اللي انت عاوز تعمله مع بني الانسان - [00:39:18](#)
شاركهم في الاموال والاولاد واستفزز. فاذا لم يكن لك دور كالجزع عاوز دورك بس يبقى زي الجزع رفع الجسد الشريف فارفع شأن الدعوة. ووصلها لابنائك. وصل هذا المنهج وكل بيت هيبقى فيه جزع - [00:39:50](#)

بلغ دعوة الله الى احب الناس اليها ينصلح الحال اما هذا الجمود الذي نحن فيه وبنزن ان احنا حاجة حاجة في الوجود. ده احنا ما حصلناش الجزع. حتى ازا وجدنا الدين ينهار ما بكيناش - [00:40:12](#)

ازا وجدنا الدين يدوب بيدوب بيبوش سنن تتساقط وفرائض تزول واركان تهدم ولا تحريك لساكه نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يستخدمنا ويستبدلنا مسألة الجمعة والعيد اهي دي من ضمن البلاوي اللي احنا ابتلينا بها - [00:40:32](#)
بلوى بلوى بماذا ينشغل الناس؟ بالرخص. يا سلام! يا سلام على الرخص رخص ده اصلا مخزي يعني نطرحها على الناس ونقول للناس الرخص لما نلاقي الناس تعبانة قوي في العبادة ومجتهدة في العبادة - [00:41:04](#)

وبتشق على نفسها في العبادة وتعبانين وسهرانين ويبشقوا على انفسهم عمالين يصوموا يوم يفضلوا يقوموا يصوموا يوم ويفطروا يوم ويصلوا ليل ونهار وكل ما لهم طالع في وجه سبيل الله والناس تعبانة قوي يقول يقول هونوا على - [00:41:30](#)
يا جماعة خير الاعمال ادومة وان قل امشوا بالراحة. ان الدين متين او غلوا فيه برفق. او غيلوا فيه برفق. انما لما الناس اصلا خلعت ثوب الدين ورميته في الحمامات نقول لهم خدوا كمان رخص خدوا خدوا خدوا رخص. عبوا - [00:41:50](#)

يا سلام! يمكن من اول ما اذيع او اعلن ان رمضان فلکيا هيبقى اول شوال جمعة. ما فيش على لسان للناس اللي هنعمل ايه في الجمعة والعيد؟ مش لما نصلي العيد ما لهاش لازمة الجمعة - [00:42:13](#)

مش لازم ابقى معها خلاص بقى خلصنا الدين خالص فاضل دي فاضل دي اللي فاضلة الدين بقى كله وتشديد وكله همة وبتدوروا على رخص دور على الرخص نعمان ابن بشير - [00:42:31](#)

يقول فيما رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة وفي العيد ببسبح والغاشية وربما اجتمعا في يوم يعني اجتمع ايه بقى؟ العيد والجمعة في يوم وربما اجتمع في يوم - [00:42:52](#)
فقرأ بهما فيهما جميعا يعني الصبح صلى باصحابه العيد قرأ ببسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغش جاءت الجمعة اجتمعت مع العيد. صلى بهم ايضا وقرأ بسبح اسم ربك الاعلى. وبهل اتاك حديث - [00:43:30](#)

الغش هذا ما رواه مسلم. يبقى ازا لما اجتمعت الجمعة والعيد ايام رسول الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة الصلاتين. صلى بهم العيد وصلى بهم الجمعة وقرأ في العيد - [00:43:56](#)

باسم ربك الاعلى ولا اتاك حديث الغشية. وقرأ في الجمعة. في نفس اليوم ببسبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغشاء لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة سئل زيد ابن ارقى - [00:44:14](#)

شهدت يعني ايه يا زيد؟ انت شهدت شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين يعني فطر او اضحى وجمعة عيدين. النهاردة عيدين جمعة وعيد. هل شهدت مع رسول الله صلى - [00:44:35](#)

عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم؟ قال نعم زي اللي بيقول نعم. قال فكيف صنع رسول الله؟ عمل ايه فيهم يبقى السائل ما شهدش اصلا بس بيسأل من شهد كيف صنع رسول الله؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي - [00:44:55](#)
فليصلي امسك في دي بقى هتمسك في دي وتبت. وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعا في يومكم هذا

عيدان. اجتمعوا في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة. فمن شاء اجزأه من الجمعة. يعني - [00:45:24](#)

اجزأه العيد من الجمعة وبعدين قال ايه بقى؟ وان مجمعون. وان مجمعون اذا بيخاطب الناس وييقول لهم انا هعمل كذا انا هعمل كذا وان مجمعون احنا هنقيم الجمعة وانا مجمعون - [00:45:58](#)

انا مجمعون قال العلماء منها لا يجوز للامام ان يترك الجمعة. لازم يأتي يصلي الجمعة ويأتيه من يأتي هن العلماء من الروايات دي كلها قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رخص لاهل البوادي - [00:46:31](#)

اللي قال من اجزأه عن الجمعة خلاص اهل البوادي الاعراب اهل الصحراء. جاينين يصلوا العيد مع النبي. ولهم اموالهم ومواشيهم في البادية يعني عبال ما يرجعوا هياخدوا وقت ويفطروا مسلا لما بنعمل - [00:46:57](#)

والجوع عاوزين يرجعوا تاني عشان يلحقوا يصلوا الجمعة فيه نوع من المشقة فقال لهم لو اكتفيتم يا اهل البادية او يمن لكم عزر يا من لكم عزر ان تكتفوا بالاجتماع الاول اكتفوا - [00:47:24](#)

لكن مجمعون مجمعون. لذك انقل اراء الفقهاء حرفا. الحنفية يقولون على الجمعة يعني على الجمعة اليوم العيد تاجر ولا تسقط تجد ولا تسقط لعلهم اخزوها حرفا من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مجمعون - [00:47:45](#)

ايضا المشهور عندهم انها لا تسقط. الشافعية قالوا تسقط الجمعة عن اهل البوادي ولا تسقط عن اهل البلد. احنا قاعدين ومستقرين. وما فيش عرب عندنا ولا حاجة ولا سكان صحراء ولا حاجة. ده احنا سكان مدن. طب تسقط كيف - [00:48:12](#)

اسقط الحنابلة قالوا تسقط عن البلدة والبوادي الا الامام. يعني الامام يعني ايه؟ يعني امام اللي هو كبير يجي يصلي بالناس او الائمة ان احنا هم الائمة المكلفين. لابد ان يقيم الجمعة سم نسال سؤال - [00:48:33](#)

الذين لم يأتوا للجمعة. راح يعملوا ايه حاجة من الاثنين يصلوا الضهر ده ما يصلوش فبنصلي الضهر. ان ما تصلوش يبقى برة الحسبة ما لناش دعوة بهم بقى. طب ان صلوا الضهر هيصلوه فين - [00:48:55](#)

في بيوتهم ولا في المساجد؟ في البيوت لا يصح البيوت دي لاصحاب الاعزاز. ولم يرخص النبي للاعمى الذي لم يجد قائدا يقوده بعد ما رخص له وقال له المدينة فيها شجر وفيها وفيها - [00:49:13](#)

وما فيش حد يسحبني. قال له صل في بيتك. بعد ما مشي قال له تعال. تسمع النداء؟ تسمع الله اكبر؟ قال له بسمع. قال اجب. ما لكش رخصة. تعال يا اعمى يا اعمى تعال كيف ادري يا رسول الله اتصرف تعالى يعني تعالى بتسمع النداء تيجي طيب سمعوا النداء - [00:49:30](#)

مش رحيم. ليه؟ اصل احنا صلينا العيد كفاية ايه وجع القلب ده كفاية مرة في اليوم مش هنروح عشان الناس تعبانة. فخذوا رخصا لا يا عباد الله هيصلوا الضهر قلت هيصليه في بيته لا يصح. ليسوا من اصحاب الاعزاز. هيصليه في المسجد؟ اي مسجد؟ المسجد فيه الجمعة - [00:49:50](#)

ويصلي ايه؟ هيصلي ظهرا. يصلي اربعة. فرض. وستة نصف عشر ركعات. ايه اللي زاد عليه؟ وايه اللي قل منه اذا يجب ان نتنبه في مسألة الرخص. ويجب ان نحترم هذا الدين المتين. فلنترخص كده - [00:50:20](#)

اي حاجة سم اليس لنا في رسول الله اسوة؟ ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الجمعة بسبب العيد ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الجمعة بسبب العيد - [00:50:41](#)

لكن انت راجل على السفر خلاص تسقط الجمعة من حق المسافر اصلا. سواء صلى العيد او ما صلاح لا تجد الجمعة على المسافر. انت مريض لا تجب الجمعة المريض لا تجب الا على الصحيح - [00:51:04](#)

انت من اهل البادية خدمة مسلا ماسك خدمة او اي حاجة من الحاجات دي خلاص كفاك الاجتماع الاول حرس حدود او اي حاجة دي يعتبر اه حرس الحدود دول زي زي البوادي زي اصحاب البوادي. ناس متطرفين خلاص يكفيه العيد ويبقى مبسوط - [00:51:16](#)

ان هو كأنه صلى الجمعة في هذا اليوم. اما ابن المدينة مازا يفعل في وقت الجمعة؟ مازا يفعل اذا عباد الله لعلني يعني زكرت شيئا من الحكم الفقهي معزرة انا ما كنت اريد ان اطيل. لكن الكلام يعني انحرف ناحية - [00:51:33](#)

هذه المسألة الفقهية. أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم فهمنا علمنا
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. ربنا تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. ربنا - [00:51:53](#)
تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وعن والدينا وعن من له حق علينا اللهم من ارادنا
وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في - [00:52:13](#)
نحرك واجعل تدبيره تدميرا. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ هذا البلد وسائر بلاد المسلمين من الفتن. ما ظهر منه بطن اشف مرضانا
وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروا - [00:52:33](#)
على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:52:53](#)